



دَوْلَةُ لِيْبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ الْمَنَاحِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبَحْثِ التَّرْبَوِيَّةِ

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

لِلصَّفِّ التَّاسِعِ مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الدرس الاول

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

العام الدراسي: 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

أُسْلُوبُ الاسْتِفْهَامِ وَالْجَوَابِ

الجواب	المستفهم عنه	الأداة	أسلوب الاستفهام	
نعم فهنت درسي (للإثبات). لا، لم أفهم درسي (لإنفي)	مضمون الجملة المثبتة	الهمزة (أ)	أفهمت درسك اليوم؟	أ
بلى شاركت في الرحلة (للإثبات). نعم لم أشارك في الرحلة (لإنفي).	مضمون الجملة المنفية	الهمزة (أ)	ألم تشارك في الرحلة؟	
تعيين أحدهما : التاريخ أو الجغرافيا.	تعيين واحد من شيئين	الهمزة (أ)	أتاريخاً قرأت أم جغرافياً؟	
نعم زرتة (للإثبات). لا، لم أزرها (لإنفي)	مضمون الجملة المثبتة فقط	هل	هل زرت معرض طرابلس الدولي؟	
نلتها أنا.	يُستفهم بها عن العاقل	من	من نال جائزة التلميذ المثالي؟	ب
سبب تفوقي في الدراسة المواظبة والمثابرة.	يُستفهم بها عن غير العاقل	ما	ما سبب تفوقك في الدراسة؟	
أذهب صباحاً.	يُستفهم بها عن الزمان	متى	متى تذهب إلى المدرسة؟	
مسكني في شارع الحرية.	يُستفهم بها عن المكان	أين	أين مسكنك؟	
حالة والدي بخير.	يُستفهم بها عن الحال	كيف	كيف حال والدك؟	
نجح عشرون تلميذاً.	يُستفهم بها عن عدد التلاميذ الناجحين	كم	كم تلميذاً نجح؟	

الْقَاعِدَةُ

* **الاسْتِفْهَامُ** سُؤَالٌ يَرْغَبُ بِهِ الْمُتَكَلِّمُ فِي مَعْرِفَةِ مَا لَا يَعْلَمُ، وَيَكُونُ التَّغْيِيرُ عَنِ السُّؤَالِ مَبْدُوءًا بِأَدَاةِ اسْتِفْهَامٍ .
وَمِنْ أَدَوَاتِ الاسْتِفْهَامِ الِهَمْزَةُ، وَهَلْ وَهَمَّا : حَرْفَانِ .

1 - فَالِهَمْزَةُ يُسْتَفْهَمُ بِهَا :

أ- عَنِ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ الْمُثَبِّتَةِ، وَيَكُونُ الْجَوَابُ بِحَرْفِ (نَعَمْ) فِي الْإِثْبَاتِ، وَبِحَرْفِ (لَا) فِي النَّفْيِ .
ب- عَنِ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ الْمَنْفِيَّةِ، وَيَكُونُ الْجَوَابُ بِحَرْفِ (بَلَى) فِي الْإِثْبَاتِ، وَبِحَرْفِ (نَعَمْ) فِي النَّفْيِ .
ج- عَنِ تَعْيِينِ شَيْءٍ مِنْ شَيْئَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَيَكُونُ الْجَوَابُ بِتَعْيِينِ أَحَدِهِمَا .

2 - هَلْ - يُسْتَفْهَمُ بِهَا :

عَنِ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ الْمُثَبِّتَةِ فَقَطُّ، وَيَكُونُ الْجَوَابُ بِالْحَرْفِ (نَعَمْ) فِي الْإِثْبَاتِ، وَبِالْحَرْفِ (لَا) فِي النَّفْيِ .

3 - مِنْ أَسْمَاءِ الاسْتِفْهَامِ :

مَنْ : يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ الْعَاقِلِ، **وَمَا** : يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ غَيْرِ الْعَاقِلِ،
وَمَتَى : يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ الزَّمَانِ، **وَأَيْنَ** : يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ الْمَكَانِ، **وَكَيْفَ** :
يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ الْحَالِ، **وَكَمْ** : يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ الْعَدَدِ، وَجَوَابُ الاسْتِفْهَامِ
لِهَذِهِ الْأَدَوَاتِ يَكُونُ بِتَعْيِينِ الْمُسْتَفْهَمِ عَنْهُ .

مِنْ سُورَةِ الْفُرْقَانِ
(الآيَاتُ مِنْ 63 حَتَّى 76)



مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ (قُرْآنٌ كَرِيمٌ)

التَّقْدِيمُ:

يَتَحَلَّى الْمُؤْمِنُونَ الضَّادِقُونَ فِي إِيمَانِهِمْ بِصِفَاتٍ وَخِصَالٍ تُمَيِّزُهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ، فَتَمَلَأُ قُلُوبُهُمْ اطمِئنانًا، وَنُفُوسَهُمْ سَعَادَةً وَحَنَانًا، وَيَكُونُونَ مِثَالًا لِلطَّاعَاتِ، وَلِلْعَالَمِينَ هُدَاةً، وَفِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ بَعْضُ الصِّفَاتِ الَّتِي يَتَّصِفُ بِهَا هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنُونَ.

الآيَاتُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ (63) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (64) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (65) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (66) وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (67) وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (69) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (70) وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا (71) وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ

الرُّؤْرَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا
وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ
الْفُرْقَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا
حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ،

شرح الألفاظ

الألفاظ	شرحها
يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونًَا	يَمْشُونَ مُتَوَاضِعِينَ.
غَرَامًا	هَلَاكًا.
وَلَمْ يَقْرَأُوا	لَمْ يَبْخُلُوا.
قَوَامًا	وَسَطًا.
بِاللَّغْوِ	الْكَلَامُ السَّيِّئُ الَّذِي لَا فَائِدَةَ مِنْهُ.
قُرَّةَ أَعْيُنٍ	مَا يَسُرُّ الْعَيْنَ وَيُفْرِحُهَا.

التَّحْلِيلُ :

يُسِّنُ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - فِي هَذِهِ الْآيَاتِ بَعْضًا مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
طَهَّرَهُمُ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - بِالْإِيمَانِ الصَّادِقِ، وَنَسَبَهُمْ إِلَيْهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى -
تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا - جَلَّ وَعَلَا - ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ ﴾ وَمِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ :

- 1 - التواضع، والحلم و ضبط النفس .
 - 2 - الإخلاص في العبادة، والحرص على أداء الصلاة، والدعاء الصادق .
 - 3 - الخوف من عقاب الله - عز وجل - وعذابه بتضرعهم إليه - سبحانه وتعالى - ليخميهم من عذاب النار وشرها .
 - 4 - الاعتدال في الإنفاق فلا يسرفون حتى لا تضيع أموالهم، ولا يبخلون بها فلا يستفيدون منها .
 - 5 - تجنب الكبائر التي نهى الله - سبحانه وتعالى - عنها، وأعظمها ذنبا وأشدّها خطرا وظلما هو الشرك بالله - سبحانه وتعالى -، وقتل الأبرياء ظلما وعدوانا، وانتهاك حرمات المسلمين، فمن يفعل هذه المعاصي التي تغضب الله - سبحانه وتعالى - فسيلق عذابا شديدا ويخلد في جهنم ذليلا مهانا .
- هذه بعض صفات المؤمنين الصادقين، وفيها دليل على رحمة الله لعباده وحبّه لهم، فهو - سبحانه وتعالى - يقي باب التوبة مفتوحا أمام العصاة والمذنبين ليتوبوا ويرجعوا إلى الله الرحيم الودود، ومن تاب منهم، وندم على ما فرط منه في حق الله - سبحانه وتعالى - وعمل صالحا بعد سوء كفر الله عنه سيئاته، وعفا عنه وضاعف له الأجر والمغفرة .
- ثم نجد هذه الآيات الكريمة تستأنف الحديث عن صفات المؤمنين إلحاقا للصفات السابقة حتى يكون البيان أوضح والفائدة أشمل وأعم، وهي :
 - 6 - عدم شهادة الزور والكذب ؛ لأنّ فيها تضييعا لحقوق الآخرين ونشرا للفساد الذي يؤدي إلى عدم الاطمئنان على الحقوق .
 - 7 - الابتعاد عن اللغو والخوض في أحاديث لا طائل من ورائها .
 - 8 - تدبر آيات الله - سبحانه وتعالى - وقرآنه المجيد بتلاوته، وسماعه، وفهمه .

9- الابتهاال إلى الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَالتَّصَرُّعُ إِلَيْهِ بِأَنْ يَهَبَ لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً
مُؤْمِنَةً صَالِحَةً تَقْرُبُ بِهَا الْعُيُونُ، وَتُسَرُّ بِهَا النُّفُوسُ، وَتُشْرَحُ بِهَا الصُّدُورُ، وَأَنْ يَجْعَلَ لَهُمْ
أُمَّةً لِلنَّاسِ يَهْتَدِي النَّاسُ بِهِدْيِهِمْ، وَيَسِيرُونَ عَلَى ذُرِّيَّتِهِمْ .
إِنَّ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّصِفِينَ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ الْحَسَنَةِ، وَالْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ
جَدِيرُونَ بِأَنْ يَنْسِبَهُمُ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - إِلَيْهِ تَشْرِيفًا لَهُمْ، وَتَعْظِيمًا لِشَأْنِهِمْ جَزَاءً
صَبْرِهِمْ وَالتِّزَامِهِمْ بِأَوْامِرِ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَاجْتِنَابِهِمْ لِنَوَاهِيهِ، وَسَيْسُكِنُهُمُ اللَّهُ
- سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَى دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ تَكْرِيمًا لَهُمْ تُحْيِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ، وَتَدْخُلُ عَلَيْهِمْ
مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ .